العدد ٢٥ — حب الوطن من الايمان — السنة الاولى (١٠١)

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاربعاء ٢٤ رجب سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٨ فبراير سنة ١٩٢٥

الى أين الفرار أيها السفاح الغدار

وورائك سيف الحق البتار ؟ !

لقد صبر الحجازيون فى هذه الظروف العصيبة التى يجتازونها صبر الكرام وأقاموا البرهان الجلى للعالم على سعة صدرهم وحلمهم وانهم رواد هدوء وسلام لا رواد ثأر وانتقام ولم يكن ذلك منهم عجزاً عن استخدام السلاح النارى و امتشاق الحسام ولا خوراً فى العزيمة أو جبناً عن اثارة النقع والقتام، وخوض غمرات الوغى للتنكيل بعصابة الاعداء المجرمين الطغام، بل ان صبرهم هذا كان حباً فى حقن الدماء ورجاء ان يثوب المجرم الى رشده ويستغفر من ذنبه وبذلك نحتفظ جميعنا بنفوس وقوى يجب ان تدخر ليوم غير هذا اليوم وتستعمل فى غرض اسمى من هذا الغرض ولكن لم يكن من العدو الا أن استرسل فى غلوائه واستمر فى اعتدائه فاصبح الصبر عنه جريمة وبات من الواجب لاجل حقن الدماء وصون السلام استئصال جرثومته كى تهدأ البلاد وتستريح العباد من شرور هؤلاء الاوغاد

لقد بلغ الصبر منتهاه (وكل شئ تجاوز حده انقلب الى ضده) لقد لزمت ايها الجيش الهاشمى المنصور موقف الدفاع وأشفقت على ابن السعود رئيس عصابة المجرمين من الهجوم عليه وعلى الملتفين حوله من الرعاع ونحن كنا نفهم معنى هذا الموقف وكنا ندرك ان هذا السفاح الغدار (الذى لم يفهم ذلك بما اظهره من الغدر وعدم الانصياع لدعوة طلاب الصلح الشريف فدهور بغروره نفسه) مجبور على سلوك احد امرين كلاهما أصعب عليه من الآخر لان فيه حتفه والقضاء عليه وعلى عصابته المجرمة وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية المستحكمة العرى فى مكة واطرافها وهذان الامران هما اما أن يرتحل عن الحجاز بقضه وقضيضه ويرجع من حيث أتى وهنالك تنقض عليه القبائل من كل جانب فلا يسلم من ايديها الا طويل العمر واما ان يقدم الى جدة فلا يجد امامه الا النيران المحرقة التى لا تبقى ولا تذر شيئاً امام خطوط الدفاع الهاشمية الحجازية وحينئذ اما ان يستميت امامها فيبيد هو وعصابته واما ان يرجعوا هاربين وهنالك رد الفعل عليهم والمصيبة العظمى والضربة القاضية التى لا نتوسع الآن فى تفاصيلها. فلو ثاب ابن السعود الى رشده وتاب الى الله وأناب لقبل دعوة السلام العادلة ورجع الى بلاده سالماً حافظاً بذلك نفوساً وقوى عربية اسلامية يجب أن تدخر ولوفر على نفسه عناء كبيراً جداً . ولكن ابى الله الا ان ينتقم من الظالم فيسلبه رشده فيقع فيما يورده موارد الحتف والردى . ظهر ابن السعود بمظهر الغدار ورفض دعوة الصلح وجاء الى جدة بجيش من الرعاع يقوده بنفسه وباغتها بالهجوم فوقع فى هذا المأزق الحرج الذى ذكرناه آنفاً أقام على حدود جدة بضعة وأربعين يوماً يوالى الهجمات عليها فلم ينل منها طائلا سوى الفشل والخذلان فكان بذلك :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

بعد أن يئس من نتيجة المهاجمة وعلم أنه اذا استمر عليها يضمحل هو ورعاعه امام خطوط الدفاع لجأ الى خطة لا يلجأ اليها الا النذل الجبان وهى انه قفل هارباً الى حيث مهد سبيلا للفرار وأمر

مدفعيته أن تصوب قنابلها على البلدة على هدف غير معين فظلت على ذلك عشرين وما لم يحصل من نتائجها سوى شدة حماسة الاهلين وثباتهم واصابة بضعة اشخاص من العجزة والنساء والاطفال وتحطيم معظم مدافعه ونفاد معظم مرمياتها فاستحق بذلك لقب (قاتل النساء) وعرف الناس ان حركته هذه (حركة مذبوح) وأنه عمل بمقتضى المثل العامى المشهور (اذا جيت رايح كتر من الفضايح) وأصبح فى نظر الجمهور هزأ وسخرية والذي يبرهن على هذه الحقيقة هو التجربة البسيطة التى قام بها جندنا يوم الاثنين الماضى (كما يرى فى قسم الحوادث المحلية المنشورة فى غير هذا المحل من أنهر الجريدة) فقد خرج من خطوط دفاعنا قسم من خيالتنا تحميهم ثلاث مدرعات وأجروا حركة تعرض للعدو فى رابعة النهار فهجموا على مدافعه وقتلوا مدفعيتها ومحافظيهم فى خنادقهم المستورة وفر من بين يدى قوة التعرض هذه ما ينوف عن ستمائة من قوة العدو بين خيالة ومشاة تاركين نحو مائتين بين قتيل وجريح فى حين أن قوتنا هذه لم تصب الا ببضعة عشر اصابة بين قتيل وجريح ورجعت الى خطوطنا رافعة لواء النصر والظفر بعد أن أخمدت أنفاس العدو الذى لم تبد منه حركة تذكر أمس وليلته والبارحة واليوم سوى حركة الانسحاب العمومية فسقياً لجنودنا الشجعان الابرار الذين عرفوا العدو المجرم قيمته وأوقفوه عند حده وخزياً لك يا ابن السعود الغدار الفرار ولكن الى أين الفرار ووراءك سلاح الحق البتار وسيف مليكنا على ذو الفقار فليس لك الا الانتحار أو أن تصرع أمام خطوط النار التى أعدها لك الحجازيون وعلى رأسهم مليكنا على المعظم رأس بنى هاشم الاطهار وسوف تذوق جزاءك على ما اقترفت من الجرائم ومصيرك الى النار وبئس القرار ولا نعتمد الا على قوة الحق المنتقم الجبار

أخبار محلية

الهجوم على مدافع العدو وتحطيمها ـ ٢٠٠ قتيل من جنده حركة انسحابه العمومية من جميع الجهات ـ احتلال جندنا لمواقع استحكاماته والجهات التى أخلاها

اشرنا فى المقال الرئيسى بهذا العدد الى التبدل العظيم الذى طرأ على موقف العدو ومايؤول اليه مصيره المكلل بالخزى والخذلان وقد تلقينا الآن والجريدة ماثلة للطبع تقريراً خطيراً من قلم الاستخبارات الحجازى أذاعه بالبرق فى العالم عن نتائج الوقائع الحربية الاخيرة ولاهميته رأينا ان نزفه الى القراء مقدما على التقارير العسكرية وها هو بنصه

اثر الضغط الشديد الذى حصل على العدو انسحب من الجهة اليمانية وأخلى النزلة اليمانية وجميع استحكاماته فاحتلها حالا جندنا وقد دلت القبور الكثيرة التى وجدت والروائح الكريهة المنبعثة على أن خسارة العدو أعظم مما قدرناه فى كل المواقع وحركة العدو فى الجهة الشمالية ضعيفة وتدل على أنه يقصد الانسحاب والضغط عليها منا شديد

قلم الاستخبارات

﴿ التقرير الرسمى ﴾

(عن ٢١ الجارى وليلته)

١ ـ مضت ليلة ٢١ الجاري بكل سكون

٢ ـ اليوم ٢١ حسب المعتاد لم يجر سوى تبادل النار بين مدفعيتنا ومدفعية العدو بفواصل مختلفة طويلة من الصباح حتى المساء وكانت شدة مدفعية العدو خفيفة جداً بالنسبة لامس

٣ ـ ماشوهد تبدل بوضعية العدو عن وضعيته بالامس

٤ ـ صدرت الارادة الملوكية بترفيع جميع الضباط والجنود البواسل الذين اشتركوا بمباغتة محل مدافع العدو الشمالية كما ذكرنا بتقريرنا السابق مفصلا وأهدى جلالته للجنود المذكورين ايضا مدالية ذكرى الاستقلال

﴿ التقرير الرسمى ﴾

(عن ليلة ٢٢ الجارى ويومه)

١ ـ ليلة ٢٢ مضت بسكون

٢ ـ صباح يوم ٢٢ تبادلت مدفعيتنا النار مع مدفعية العدو الشمالية والجنوبية حسب المعتاد حتى الساعة الرابعة ونصف

٣ ـ فى الساعة ٤ ونصف وجهت اربعة مدافع من مدافعنا نيرانها الشديدة على موضع مدافع العدو الشمالية مدة ساعة حتى اسكتتها تماما

منشور كريم

بسم الله الرحمن الرحيم علي بن الحسين

ألحمد لله رب العالمين ، مالك يوم الدين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فقد وصلتنا ايها الاخوان اخباركم المتوالية بالطرق التى تعلمونها وأنكم راغبون فى التخلص من ايدى ابن السعود الذى يسخركم لاغراضه وشهواته ، وانكم تكابدون الاهوال من الجوع والظمأ وكثرة الجرح والقتل وطول الأمد فى الغربة عن دياركم واهلكم الذين يذوقون العذاب الواناً من الشدة والحاجة على غير فائدة أو نتيجة لكم أولهم ، وان المانع الوحيد الذى يمنعكم من النجاة بأنفسكم والقدوم الينا ما هو الا قول الكذبة التى يفتريها ابن السعود لزيادة التحكم برقابكم وسوقكم الى الموت كالاغنام فى سبيل اهوائه الذاتية وخدمة الأعاجم الذى استخدموه لتنفيذ مآربهم الخسيسة فى العرب وبلاد العرب واننا كما ارسلنا اليكم من قبل نعيد القول هذه المرة ونصرح لكم ونشهد الله وملائكته والناس أجمعين على قولنا هذا بأننا نستقبلكم على الرحب والسعة ونبذل كل شئ فى سبيل راحتكم وتخفيف آلامكم لأنكم منا ونحن منكم فكلنا عرب من ابناء هذه البلاد العربية العزيزة وكلنا مسلمون نشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله

وبناء على ذلك وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة) فاننا نكرر لكم نصحنا بترك ذلك الطاغية وشأنه الذى كلفناه بالصلح المرة بعد المرة رحمة بالمسلمين واعلاءً لكلمتهم فأبى الا أن يهرق دمائكم ويخرب دياركم كما رأيتم بأعينكم لقضاء المقاصد الأعجمية والدسائس الأجنبية ، فكونوا على حذر منه ، وافتحوا أعينكم لما يراد بكم من الشر ، وقد اصدرنا أمرنا الى جيوشنا فى البر والبحر بوجوب استقبالكم متى جئتم الينا وافدين وان لكم منا الأمان وعهد الله ورسوله اذ قبلتم النصيحة ورحلتم الى أهلكم أوجئتم الينا مسرعين قبل زحفنا العام الذى حان أوانه من جهات متعددة سترونها وتسمعون اخبارها ان شاء الله تعالى والاَّ فلا يلومنَّ الباغى الاَّ نفسه . فلقد اعددنا للمجرمين المعاندين من نيران مدافعنا وطياراتنا ودباباتنا العذاب المحيط بهم بقدرته تعالى من بين ايديهم ومن فوقهم ومن خلفهم (وما الله بغافلٍ عماً يعملُ الظالمون) فتوبوا الى الرشد يرحمكم الله فاناًّ لا نريد الاَّ سعادة البلاد وسلامة العباد ومن انذر فقد اعذر والسلام على من سمع القول فاتبع احسنه ورحمةُ الله وبركاته ؟

تحريراً بقصرنا الملكى بجدة فى ٢٧ رجب سنة ١٣٤٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعندها خرجت خيالتنا من دروز وبدو ومواليد وعقبتها ثلاث مصفحات بقصد الهجوم على مدافع العدو المذكورة وأغارت خيالتنا بسرعة حتى وصلت محل المدافع فقتلت ثمانية من محافظيهم ووجدت ثلاثة مدافع للعد وواحد منها مخرب غير صالح للعمل ومدفعان بدون قامة لان بعض المحافظين لما رأوا هجوم خيالتنا اخذو القامات وهربوا فخربت خيالتنا عجلات المدفع الواحد وكسرت محلات تعاليق القامة وارادت ان تذهب لمحل المدفع الثالث لتحطم عجلاته وبعض اقسامه ولكن لم تتمكن من ذلك حيث تقربت امدادات العدو من شمال بنى مالك وشرقها وكان عددهم ينوف عن ستمائة مشاة وخمسين خيالا وعليه تصادمت خيالتنا مع هذه القوات وعادت بكل انتظام تحت حماية نيران مصفحاتنا التى صدت هجوم العدو وطردتهم لمحلاتهم ثم عادت لداخل خطوطنا

٤ ـ تخمن ضائعات العدو بين جريح وقتيل فى هذه المصادمة بما يقارب المائتين أما ضايعاتنا فهى شهيدان وثلاثة مجاريح من خيالة الدروز وشهيدان من المواليد وجريح واحد من البدو ومن الخيل قتل خمسة وجرح اربعة ومن مرتبات المصفحات جرح سائق وجنديان وكانت جروحهم من تأثير الرصاص الذى دخل صدفة من اثقاب الرصد ثم استشهد لنا جندى من جنود الاحتياط بجوار الشكنة باصابة من مدافع العدو

٥ ـ بعد انتهاء هذه المصادمة شاهدنا بمعسكرات العدو البعيدة حركة غير اعتيادية تدل على خوف وارتباك وقع فيهم وصارت ترد هجانة وخيالة من معسكرات العدو لمحلات مدافعه الأخرى من اجل المحافظة عليها خوفاً من الهجوم عليهم من قبلنا

٦ ـ كانت النتيجة من هذا التعرض الذى جرى من قبلنا حسنة جداً حيث ابرز جنودنا وضباطنا البواسل شجاعة مدهشة تستوجب الشكر والامتنان

٧ ـ من بعد هذه الوقعة سكتت مدافع العدو وداومت مدافعنا على ضرب قوات العدو المتراجعة لجوار نزلة بنى مالك حتى المساء

اذناب الوهابية

كنا نظن ان البلاد المصرية طاهرة من (أذناب الوهابيين) أولئك الذين يقومون بنشر دعوتهم ابتغاء حاجة فى نفس يعقوب.

كنا نظن ذلك بل كنا نعتقد أن من المحال تبجحهم بترويج مآرب «أسيادهم» مفرغين ما فى جعبتهم من سهام النقد الزائف على ملك الحجاز والحجازيين؟

فمن هم أولئك الذين تطوعوا لقلب الحقائق ونشر الاضاليل . ومن هم اولئك الذين لاهم لهم الا اذكاء النار . وتشييد أسوار العداوة بين ابناء الاسلام ليكون لهم من وراء ذلك مغانم كثيرة يأخذونها

هم تعرليس عندهم ال ولاذمة يرفعون عقيرتهم بقولهم «ان المسلمين يعطفون على الوهابيين وينقمون على الحجاز والحجازيين» وانا لنعجب من قولهم كل العجب ولا ندرى بما استحق الوهابيون عطف المسلمين فى نظرهم .

نقلب صفحات أعمال الوهابيين أمامنا فلا نجد الا امتهانا للحرمات الدينية وعبثاً بأضرحة الصحابة وبيت النبوة وسفكا للدماء فى بلاد أذن الله أن تصان من اراقة الدماء فهل لهذا يعطف المسلمون عليهم ام بما تكسبه أيديهم من الآثام الجمة التى نقف دون ان نأتى على بعضها أم بماذا يا ترى ...

ان علماء الاسلام هم خلاصة المسلمين وهم الذين يقودونهم الى خير دينهم ودنياهم فهل يستطيع أحد من اذناب الوهابيين ان يقول بان العلماء فى اى قطر من الاقطار وافقت الوهابيين فى خططهم حتى يتسنى ان يحدث عامهم به يحدثون

لم تقل جمعية تضامن العلماء عندنا بذلك ولم تعلن السخط على ملك الحجاز وغاية ما هنالك انها تمنت صلحا يرتكز على اساس العدالة والانصاف وهذا امر ينادى به كل مسلم بل ينادى به نفس الملك على ولا يأباه . نعم ينادى به ويتمناه ليس الا حقنا للدماء . وصيانة لحرمات الله . لا خوفا من الوهابيين وتهيبا من قوتهم . اذ ليست حصون جدة المنيعة . والاستعدادات المتينة . والجيوش المدربة . ليست كل هذه الاشياء بالاثر الوهمى ـ كما يدعون ـ وهب ان ادعاءهم صحيح فما الداعى لاحجام الوهابيين عن الزحف الى جدة . وهم ـ على ما نعلم ـ سفاكون لا يرغبون فى السلم ولا يطمئنون للهدوء

انهم على علم تام . وخبرة واسعة بتلك القوة الحجازية الكامنة وراء الحصون والخنادق القويمة . ان علمهم بكل هذا لهو السد الحائل دونهم ودون ذلك ـ على انهم يعلمون ايضا ان طول ايقاف القتال امر لا مناص من انه يجعل الجو اشد حلكة . والمشاكل اصعب خطرا لان محاصرة الملك على للموانى وامتناع جلالته عن ارسال المؤونة الى مكة يكاد يقضى على من فيها جوعا . فلو كان للوهابيين قوة تستطيع ان تأتى بما يدفع غائلة الجوع لما ترددوا لحظة واحدة عن المهاجمة . ولما استسلموا للموت جوعا تحت سلطان الضعف والخور . مع اننا لو فرضنا المحال وسلمنا جدلا بان الوهابيين على استعداد وقوة وانهم لاسواهم الذين يختارون الوقت المناسب لاذكاء شعلة النار (كما يدعى اولئك الاذناب) . ولو جاريناهم بان فى امكانهم الاستيلاء على جدة فان الحجاز من اقصاه الى اقصاه يتطوع لاستنقاذ ارضه من اولئك الغاصبين حتى آخر شبر فيه وحتى لا يبقى حجازى واحد فى تلك الاراضى الحجازية الواسعة على الرغم ممن يدعون عدم بقاء شىء منها بايدى الحجازيين سوى جدة وعلى الرغم من ذلك القول الصبيانى الذى يقضى بابادة الامة العربية اذا ما سقطت جدة ...

وانا لتنال منا الدهشة لقول القائلين (لم لم يبدأ الحجازيون بالهجوم ماداموا على تلك القوة وذلك الاستعداد) يدهشنا ذلك كثيرا حيث فاتهم ان الوهابيين دخلوا مكة بعد ان تركها الحجازيون من تلقاء انفسهم امتثالا للاوامر الدينية فلا يسوغ لهم ان يرتكبوا اليوم ما حرموه على انفسهم بالامس . ذلك هو السبب الذى يحدوبهم الى انتظار الحرب من ابن السعود فى غير حدود الحرم . وسينتظرون حتى النهاية اذ ليس طول الانتظار بضائرهم ايا كان لانهم على اتصال تام بالعالم الخارجى بما لديهم من تلك الاستعدادات البحرية من جهة جدة وبالسكك الحديدية والطرق من الجهات الاخرى . بخلاف الوهابيين الذين ليس لديهم من المواصلات ما يعتمدون عليه لقضاء مأرب واحد من مآربهم والذين هم بذلك يفتقدون كل قوة مادية ومعنوية والذين هم يتبجحون بوهميات لا اثر لها الا فى الخيال

ومن التمويه على العقول . والتغرير بها قول الافاكين «ان الحجاز يدين عن آخره بالطاعة لابن السعود» فى ذلك

الوقت الذى نرى فيه الحالة فى جميع جهات الحجاز على ما كانت عليـه من استمرار الخضوع والاذعان لحكومة الملك على. تلك الحكـومة الشعبية التى أنشأها الحجازيون بأنفسهم وبمحض ارادتهم نزلوا على نقضها وابرامها •

ان جميع الحجازيين متمسكون بتلك الحكومة حتى اهل مكة تلك التى يقيم بها الوهابيون وليس ادل على كل ذلك من تلك البرقيات المتتالية منهم عموما ـ والمكيين خاصة ـ الى الملك على باظهار ما تكنـه ضمائرهم نحو جلالته من العطف والولاء فخير لاولئك الاذناب أن يخفضوا من تلك الجمجمة الفارغة • وليعلموا أن الأمة العربية لا تنخدع بمثل اقوالهم فهى تعلم علم اليقين كل ما فى باطن الامر • وهى كامة اسلاميه تولى الحجاز عطفها وولاءها المقدس • فى حين انها منكرة على الوهابيين من جرائمهم ما يقترفون • حرى بهم ان يعلموا ذلك • وان يمتنعوا عـن الاقاويـل الباطـلة • والاكاذيب المتباينة • فكل ذلك لا يفيد بشئ ولا يثمر غير التمادى فى الحرب وقتل النفوس البريئة التى لم تجن ذنباً ولم تقترف اثماً

اولى بهم ان يتحدوا توآ فى الصلح وان يسعوا له فالصلح خير (وفى ذلك فليتنافس المتنافسون)

طنطا ـ حسن راسم حجازى
صاحب جريدة روضة البحرين والفوتوغرافية

انباء العراق

{ لمراسل البريد الخاص }

اللجنة الاممية والحالة العمومية

فى بغداد : الحالة العمومية فى العراق تسر الاصدقاء وتغيظ الاعداء وتملأ قلوب المخلصين ابتهاجا وسروراً. وصلت اللجنة الاممية ومعها الوفد التركي المؤلف من الخبير جواد باشا ومعيته فتحى بك وناظم بك وبعدما هبطوا بغداد «دار السلام» عاصمة الخلفاء لم يروا فيها الا روحا عربية عالية وتشبثاً شديداً بطلب الموصل «الحدباء» وتعلق الشعب العراقى بها واصراره على انها جزء من العراق لا يقبل الانفصـام بل مطالبته (أى الشعب العراقى) بضم «ماردين» و«نصيبين» و«سعرد» و «أورفه» و«ديار بكر» و«جزيرة بن عمر» الى امها العراق حسب الحدود القديمة. وجميع الجرائد الوطنية تضرب على هذا الوتر فى كل يوم. والاحزاب السياسية الوطنية قدمت الحجج والبراهين والادلة القاطعة التى لا تدحض على عربية الموصل قديماً وحديثاً. وقد ايد هذا الاختصاصيون فى التاريخ وتفننوا فى بيان الحقائق التى تدعمه بكل ما أوتوا من حول وطول .

وقد قابلت اللجنة وفـداً من التجـار وسألته عما يأتى سنويا من الموصل الى بغداد من الارزاق وغيرها من الاشياء التجارية فكانت النتيجة تأييد ان الحدباء جزء لا يقبل الانفصام عن العـراق من الوجهة التجارية الاقتصـادية زيادة على الحجج الاخرى التاريخية والجغرافيـة وغيرها. اقيم احتفال شائق فى القلعة لتكريم هذه اللجنة من قبل الكشافة العراقية وقد كان سرور اللجنة عظيما من حسن نظام الحفلة الذى دل على تقدم الكشافة العراقية ورقيها وكان اثنان من اعضاء اللجنة بملابس الكشافة لانهما من الكشافين ايضاً والذى دل على منتهى سرور اللجنة واعجابهـا بنظام الحفلة وتقدم الكشـافة هو انهم عند انتهاء الحفلة نزلوا وقـدموا شكرهم العلنى لقائد الكشافة ، والنقطة الهامة التى استلفتت انظار أعضاء اللجنة هى رؤيتهم في هذه الحفلة خريطة العراق التى عملت من قبل دار المعلمين والتطبيقات وادرجت فيها ماعدا الموصل: سعرد ونصيبين واورفه وماردين ، وترى فى الرسم جنـوداً واقفين ببدلات حمر على هذه الحـدود وبدلات خضر على حدود العجم وبدلات سود على حدود الجزيرة وتشكيل الرافدين وشط العرب وديالة والزاب الكبير والصغير بجنود ووقوف ثلاثة جنود بينها فى ثلاثة اماكن باعـلام عربية تشير الى البصرة وبغداد والموصل، فعند رؤية الجميع لهذه الخريطة المرسومة بهذا الشكل البـديع ارتفعت اصوات التصفيق الحاد من كل الحاضرين حتى اعضاء اللجنة بل حتى جواد باشا نفسه والهتاف ثلاثا بدوام ملك العراق وحكومته ، ولا يسعنـا فى هـذا المقام الا ان نشكر الاستاذ عبد الرزاق ألخوجه الذى خط هذه الخريطة من بنات فكره ومرن عليها التلاميذ ولا يستنكر على مثله ذلك وهو الاختصاصى الشهير في هذا الفن الجليل . وفى خلال هذين الاسبوعـين زاروا المـدرسة العسكرية العراقية ودار تدريب المشاة والخيـالة ودار المعلمين والمتحف العراقي والمستشفى الملكي ودور الصحة وكل محل يزار من هذا القبيـل كما تشرفوا قبـل كل شيء بزيارة البلاط . والخلاصة ان كل ما رأوه فى دار السـلام دلهم على ان البلاد تقدمت تقـدماً محسوساً فى دورها الحاضر . وفى خلال الاسبوعـين الذين أمضتها اللجنة فى دار الســلام لم يتبين ان في المسـألة (استفتاء)

فى الموصل: وفى ليلة الثلاثاء سافر الجميع الى الموصل وفى برقيات اليوم فهمنا شدة الحماسة التى اظهـرهـا اخواننا الموصليون وشدة تعلقهم بعراقهم المحبوب ومقتهم كل ما يمس سيادتهم القومية وسأوافيكم بالتفاصيل في رسالة أخرى

سبـاق الخيـل : فى الاسبـوع المـاضى جرى سباق وكان عدد المتسابقين: ١٤ ضابطا عراقيـا ، ١١ عربياً (من العشائر) ، ٣ من الانكليز وقـد حاز قصب السبق السيد ابراهيم بك الراوي وفاز على الجميع بخروجه الاول فنهنئه بذلك

صدى الحرب فى الحجـاز : في هذه الايام نقرأ في الجرائد الهجوم المتوالى على حوالى جدة من الاعـداء ولا تسل عن شدة سرور الامة برجوعهم خاسرين ناكصين على اعقابهم والـكل يبتهل الى الله بان يجعل الخسران والهلاك لاحقين بهم وان يوفق جـلالة الملك القتى على بن الحسين وأن يحقـق على يديه ما كنـا نأمله وان يجعل النصر حليفه حيث انه يمثل القوة الوحيدة المستقلة الباقية للعرب أجمعين الذين يجـدر بكل مخلص منهم أن يتمثل ازاءها بمعنى ما قيـل عن قوة الاسلام يوم بدر: (اللهم ان غلبت هذه القوة فلن تعبد بعد اليوم فى الارض) . وعلى نحو ذلك نقول اليوم عن قوة الحجاز: (ان غلبت هذه القوة فما من عرب مستقلين على وجه الارض) ؟

بغداد فى ٤ رجب سنة ١٣٤٣ و٢٩ كانون ثاني سنة ١٩٢٥

المطبعة الشرقية بجدة